

التبرع لكنيسة اورشليم

¹ ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كَنَائِسِ
مَكْدُونِيَّةَ،² أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ قَاصِ وَفُورٍ
قَرَجِهِمْ وَفَقْرِهِمْ الْعَمِيقِ لِعَنَى سَخَائِهِمْ،³ لَأَنَّهُمْ أُعْطُوا
حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تِلْقَاءِ
أَنْفُسِهِمْ⁴ مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلَبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ تَقْبَلَ النِّعْمَةُ
وَشَرَكَةُ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ.⁵ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ
أُعْطُوا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ،⁶ حَتَّى إِنَّا
طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ، كَمَا سَبَقَ قَابِتَدَا، كَذَلِكَ يَتِمُّ لَكُمْ
هَذِهِ النِّعْمَةُ أَيْضًا. لَكِنْ كَمَا تَرْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي
الْإِيمَانِ وَالْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّةٍ لَنَا، لَيْتَكُمْ
تَرْدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا.⁸ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ
الْأَمْرِ بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ
أَيْضًا.⁹ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ
أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ عِنِّي لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ،¹⁰ أُعْطِيَ
رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا. لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ، الَّذِينَ سَبَقْتُمْ
قَابِتَدَا مِنْذُ الْعَامِ الْوَاصِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ
تُرِيدُوا أَيْضًا،¹¹ وَلَكِنْ الْآنَ تَتِمُّوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ
كَمَا أَنَّ النَّسَاطَ لِلْإِرَادَةِ كَذَلِكَ يَكُونُ التَّامُّمُ أَيْضًا حَسَبَ
مَا لَكُمْ.¹² لَأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّسَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى
حَسَبِ مَا لِلإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ.¹³ فَإِنَّهُ

لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقٌ،¹⁴ بَلْ بِحَسَبِ
الْمُسَاوَاةِ. لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فُضَالَتُكُمْ
لِإِعْوَازِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فُضَالَتُهُمْ لِإِعْوَازِكُمْ حَتَّى تَحْصَلَ
الْمُسَاوَاةُ.¹⁵ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْصَلْ
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُنْقِصْ".

قبول تيطس والأخوين الآخرين

¹⁶ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ
فِي قَلْبِ تَيْطُسَ،¹⁷ لَأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلَبَةَ، وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا
مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ.¹⁸ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْآخَ الَّذِي
مَدَّجُهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ،¹⁹ وَلَيْسَ ذَلِكَ
فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَحَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي
السَّفَرِ مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ
الْوَاحِدِ وَلِنَسَاطِكُمْ،²⁰ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي
جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا،²¹ مُعْتَبِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ
فُذَامَ الرَّبِّ فَقَطْ بَلْ فُذَامَ النَّاسِ أَيْضًا.²² وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا
أَخَانَا الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ،
وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالنِّقَّةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ.²³ أَمَّا
مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ، فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِيَ لِأَجْلِكُمْ،
وَأَمَّا أَخَوَانَا، فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ وَمَجْدُ الْمَسِيحِ.²⁴ فَابْتَئُوا
لَهُمْ وَفُذَامَ الْكَنَائِسِ بَيْتَةً مَحَبَّتِكُمْ وَافْتَخَارَاتَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.